

بسم الله الرحمن الرحيم

الملخص العربي

يهدف هذا البحث الى دراسة أهمية الفحص الإكلينيكي العام والعصبي و الفحص الشامل الاشعاعي لحالات فقدان الوعي فيما بعد الإصابات عند دخولها المستشفى وذلك للتشخيص والعلاج والتنبؤ المبكر بنتيجة هذه الإصابات.

وعلى ذلك تم دراسة خمسين حالة غيبوبة نتيجة لإصابات الرأس العنيفة وكانت أعمارهم تتراوح بين ١٦ و ٧٢ عام بمتوسط قدره ٣٨,٩٤ عام ومعدل انحراف ٢٥,٠٥ عام، وكانت نسبة الذكور ٦٨% (٣٤ حالة) والإناث ٣٢% (١٦ حالة).

وقد كانت حوادث المرور بالطرق سببا في ٦٨% من الحالات وحوادث العمل ١٦%، بينما الوقوع من أعلى كان سببا في ١٠%، وضربات الرأس بواسطة الأشياء الثقيلة غير الحادة كانت سببا في ٦% من الحالات.

وقد تم اتباع الخطوات الآتية مع كل مريض عند دخول المستشفى:

١-دراسة التاريخ المرضي الحالي لطبيعة الإصابة والتاريخ المرضي السابق لأمراض سابقة كلما أمكن.

٢-الحصول على البيانات الديموجرافية متضمنة السن والجنس.

٣-الكشف الإكلينيكي العام متضمنا النبض والضغط والإصابات الأخرى بالجسم إن وجدت.

٤- الكشف الإكلينيكي العصبى متضمنا درجات جلاسجو للغيبوبة وإنعكاسات ساق المخ (استجابة حدقة العين للضوء والانعكاس الأفقى الطبيعى لمقلة العينين).

٥- الفحص بالأشعة العادية والأشعة المقطعية بالكمبيوتر على المخ والجمجمة والفحص المعملى لقياس نسبة ضغط الأكسجين بالدم الشريانى. وقد تم تسجيل وجدولة البيانات السابقة ودراسة الارتباطات فيما بينها وبين الناتج السرى بعد أسبوعين من دخول المستشفى.

وقد وجد أن ٢٥ حالة (٥٠% من اجمالى الحالات) يحتاج إلى تدخل جراحى. حيث كان المؤشر للتدخل الجراحى هو وجود تجمع دموى مصحوب بالكدمات وارتشاح داخل الجمجمة والذي يسبب إزاحة تساوى أو تزيد عن ٥ ملليمتر فى الخط الأوسط بالمخ والذي يشخص بواسطة الأشعة المقطعية بالكمبيوتر. وتم معالجة جميع حالات الدراسة (الجراحية والغير جراحية) باستخدام الأدوية التى تسبب انخفاض فى الضغط داخل المخ.

وقد أظهر هذا البحث أن الإصابات المتعددة بالجسم المصاحبة لإصابات الرأس كانت ذات دلالة إحصائية مقرونة مع حالات حوادث المرور بالطرق وكانت النسبة ٦١,٧٦% بينما كانت هذه النسبة تمثل ٣١,٢٥% فى أسباب إصابات الرأس الأخرى.

كما وجد أن أسباب الهبوط فى الضغط يرجع للتنزيف المصاحب للإصابات المتعددة وليس لإصابة الرأس نفسها فى البالغين، حيث كان عدد الحالات المصحوبة بهبوط فى الضغط ١٧ حالة جميعها مصحوبة بإصابة أو أكثر فى الجسم بخلاف إصابة الرأس.